Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يؤرخون بالشهر والشهرين من مقدمه (ص) إلى أن تتم السنة . وقد قيل أن أول من أمر بالتاريخ الهجري في الإسلام هو عمر بن الخطاب (رض)[1] فقد قال بعضهم نؤرخ لمبعث رسول الله (ص) . وقال بعضهم نؤرخ لمهاجرته (ص) فقال عمر : « لا بل نؤرخ لمهاجرة رسول الله (ص) . فإن مهاجرة رسول الله (ص) فرقت بين الحق والباطل » ثم قالوا فأي الشهور نبدأ ، قالوا ، رمضان ، ثم قالوا المحرم ، فهو منصرف الناس من حجهم وهو شهر حرام ، وهو شهر الله عزّ وجلّ وفيه يكسىٰ البيتَ ويؤرخ التاريخ ، ويضرب فيه الورق ، وفيه يوم التوبة[2] .

وقد هاجر النبي (ص) بعد إقامته بمكة ثلاثة عشر سنة . لاثنتي عشر ليلة من شهر ربيع الأول . حيث أنه لم يهاجر إلا بعد أن أذن الله عزّ وجلَّ له بالهجرة ، ولم يتخلف معه بمكة أحدٌ من المهاجرين إلا من حُبس أو فُتن ، وعلي بن أبي طالب وأبو بكر الصديق (رض) . وكان أبو بكر كثيراً ما يستأذن رسول الله (ص) في الهجرة فيقول رسول الله (ص) « لا تعجل لعل الله يجعل لك صاحباً » فيطمع أبو بكر أن يكونهُ[3] .

وكانت الهجرة سنة إثنتين وثلاثين من ملك كسرىٰ أبرويز ، وسنة تسع من ملك هرقل ملك النصرانية ، وسنة تسعمائة وثلاث وثلاثين من ملك الاسكندر المقدوني[4] ، وكان عمره الشريف ثلاثاً وخمسين سنة .

خرج النبي (ص) من مكة مع صاحبه أبي بكر ودخلا الغار حيث إستأجر لهما علي إبن أبي طالب الإبل ، ونام في فراشه . وخرج معهما عامر بن

---

(١) الطبري : جـ (٥) ص : (٢٢) .
(٢) الطبري : جـ (٥) ص (٢٢) .
(٣) سيرة إبن هشام : جـ (١) ص (٤٨٠) .
(٤) مروج الذهب : المسعودي : جـ (٢) ص (٢٧٨ و٢٧٩) .